

73 - وصية لدعاة السنّة - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الحقيقة نحن في هذا المجلس في ضيافة اخينا الشيخ - 00:00:00

سلمان ابو انس شراري جزاه الله خيرا مع الاخوان مجلس كما هو مجلس اه انس بالاخوان مجلس كرم وحسن ضيافة وكذلك مجلس تأخي وليس هناك من شيء يقال الا انه - 00:00:14

يكون التواصي والتذاكر بين الاخوة الله المتحابين فيه متآخين فيه التواصي في وصية الله عز وجل ووصيته لعباده التقوى كما قال تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:00:42

هي وصية الله الاولين والآخرين وكان كما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا التقوا وليس المقصود عمومهم وانما كان من بعضهم انهم اذا التقوا تواصوا بسورة العصر - 00:01:11

تواصوا بسورة العصر فيقرؤونها فيما بينهم لانهم يعلمون مضمونها والله عز وجل ذكر في هذه السورة وصيته العظيمة التي اوصي نفسي واخواني بها من قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:01:32

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة لا يخفى المقولة المشهورة عن الامام الشافعي. لو ما لو ما انزل الله على عباده الا هذه السورة لكفتهم لما فيها من البيان - 00:01:54

البيان الموجز الذي من فتح الله على قلبه بالعلم والايمان عرف ما وراءه لان الله اقسم على امر عظيم واستثنى منه صفوة من عباده اتصفوا باربعة صفات الامر الذي اقسم عليه عز وجل - 00:02:13

اقسم بالعصر والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي خسر وهل المراد به الانسان عموم الناس وهذا هو الظاهر لانه حصل فيه الاستثناء بعد الا الذين امنوا والعلماء يقولون الاستثناء معيار العموم - 00:02:41

معيار العموم ان اللفظ عام فاستثنى منه ما خص والمخصوص من هذا الخسران هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اربع صفات الذين امنوا حققوا الايمان علما واعتقادا - 00:03:08

لانه لا يحصل اعتقاد بلا علم لا يحصل اعتقاد صحيح بلا علم الى علم والعلم الصحيح علم الكتاب والسنة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فلا بد من العلم الصحيح - 00:03:39

والعلم الصحيح هو الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم لقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بيان فمن لم يفقه في دين الله لم يرد الله به خيرا. مفهوم الحديث - 00:03:56

لما بين النبي صلى الله عليه وسلم الناجين قال هم من كان من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي الحديث الاخر قال هم الجماعة وكيف يعرف منهج الجماعة - 00:04:13

والفرقة الناجية الا بالعلم بالكتاب والسنة حتى يحصل النجاة في الذي في هذه السورة من الخسران الا الذين امنوا تحققوا الايمان المبني على العلم الصحيح لذلك في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى - 00:04:32

كمثل غيث اصاب ارضا كان منها ارض طيبة قبلت الماء وانبتت العشب الكثير وكان منها امسكت الماء وكان منها اجادب لم تمسك ماء ولم تنبت كلام كذلك مثل من - 00:04:56

نفعه الله بما بعثني به ومثل من لم يرفع بذلك رأسا هكذا العلم الا الذين امنوا والايمان كما هو معلوم إيمان القلب واللسان

والجوارح قلب اللسان والجوارح. والمتضمن لليقين وهذا لا يتحقق - [00:05:21](#)

الا بما بعدها بالصفة التي بعدها وهي وعملوا الصالحات والعطف هنا في قوله وعملوا الصالحات يقول العلماء من باب عطفه الخاص بعد العام العام امنوا لان العمل الصالح من جزء من الايمان - [00:05:45](#)

وعطف عليه العمل للتأكيد للتأكيد بدليل انه عطف على العمل الصالح جزءا من العمل الصالح وهو وتواصوا بالحق التواصي بالحق نوع من العمل الصالح عطفوا على العمل الصالح تأكيدا لهم - [00:06:05](#)

الا يظن الانسان ان العمل الصالح هو يكفي فيه العمل القاصر العمل القاصر الذي يعمل الانسان لنفسه عمل صالح لابد من العمل المتعدي وهو الدعوة والدعوة الى الله والدعوة الى الله - [00:06:26](#)

لا تكون الا بالعلم والعمل الا بالعلم الصحيح قال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين دعا الى الله وعمل صالحاً وانتسب الى المسلمين - [00:06:46](#)

تبرأ من المشركين تبرع من اهل الضلالة منتسب الى المسلمين وعمل صالحاً في نفسه ودعا الى الله. هذا لا احسن قولاً منه ولذلك ايضا قرن بعدها الصبر حتى في هذه الايات - [00:07:06](#)

في عقول عز وجل ادفع بالذي بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. دعوة لابد من الصبر - [00:07:32](#)

والدعوة لا تكون بجهل ولا بهوى بدليل قوله عز وجل انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً داعية الى الله باذنه وهو رسول الله ليس بالرأي والهوى باذن الله فيما اذن الله به وشرع - [00:07:47](#)

باذن الشرعي والاذن القدري ما اذن الله له به من ان يدعو اليه وقوله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:08:13](#)

هذه فيها بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب ان نتبع فيها قل هذه سبيلي طريقي السنة سنتي التي قال فيها عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:08:31](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. هذه من سنته. الدعوة الى الله لكن كيف الدعوة الى الله على بصيرة ليس على جهل كما يحصل من كثير من الجهلة الذين يريدون ان ينالوا فضل الدعوة الى الله فيدعون بجهالة - [00:08:49](#)

يذهبون يخرجون خروج وكذا ويبلغون على جهالة ويقوم احدهم ويقول الكلام على الله بلا علم وما يدري انه وقع في مقت من الله لا في فضيلة ولا في قرينة - [00:09:06](#)

الله يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا وصف للكذب واقل ما هنالك حتى ولو لم يبدر منه الجاهل لم يبدر منه تحليل ولا تحريم - [00:09:23](#)

اقل ما هنالك وليس بقليل ان يظهر الدعوة بمظهر الجهالة ان يظهر الدعوة بمظهر الجهالة يرخص العلم والايمان ويظهر الناس بالجهل وما كثرت الصوفية واهل البدع وصار لهم قيمة وصاروا يعظمون اكثر من العلماء - [00:09:40](#)

الا لما رأوا الجهل وعظموا فصار قولهم يؤخذ مع الجهل لما يرون منهم من الصلاح في الظاهر ثم يتكلمون بالدين فيؤخذ قوله. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك بقوله - [00:10:06](#)

ان الله لا ينتزع العلم انتزاعاً من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً اي رؤساء مقدمين فيهم جهال اتخذ الناس رؤوساً جهالاً - [00:10:30](#)

سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ظلوا بانفسهم واضلوا الناس وهذا في الصحيح حديث عبد الله بن عمرو ولذلك لابد من العلم. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:10:48](#)

اي انا ومن اتبعني ندعو الى الله فلا يكون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الا داعياً الى الله سواء داع الى الله بعلم يعلمه للناس او بسلوك يقتدي به الناس علم العلم - [00:11:09](#)

العلم بالكتاب والسنة الهدي النبوي يكون ظاهر سلوكه الناس يقتدون به يقتدون به علما يقتدون بهدي نبوي ظاهر على سلوكه وعلى عمله ويرونه يطبق السنة فيطبقونها يرونه في اكمل المناهج - [00:11:27](#)

العلمية والعملية فيقتدون به اما اذا كان على جهل في سلوكه او في تفريط في سلوكه يقتدون الناس بسوء او يظنون الظن السوء به وبما هو عليه فلو كان حامل - [00:11:55](#)

حامل اه السنة وحامل الدعوة على جهل وعلى خلق سيء وعلى اقوال سيئة واعمال سيئة هذا يعود على الدعوة بالسوء الظن السيء بين العامة لا العامة يظنون ان هذا من مما مما تحمله الدعوة ولا يدرون - [00:12:14](#)

لذلك بعض الناس يصد عن سبيل الله بسلوكه باعماله باقواله آآ فقلوه على بصيرة انا ومن اتبعني ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ندعو الى الله على بصيرة - [00:12:37](#)

والذي يدعو على بصيرة اولا هو على بصيرة من نفسه ومن علمه ومن دينه ثم يدعو الى الله على بصيرة ولا يقول الشيء الا وهو يتبصر ما هو ولا ينهى عن الشيء ليتبصر ما هو. لذلك كان العلماء يقولون من امر بالمعروف - [00:12:55](#)

ونهى عن المنكر فليكن امره بمعروف معروف امره بالمعروف بمعروف ونهيه عن المنكر بغير منكر وان يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه عالما بما يأمر به تاركا لما ينهى عنه - [00:13:15](#)

ذكر الامام احمد وغيره وسفيان الثوري وغيرهم كذلك في قوله وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصفة الرابعة للتاجين من الخسران ان يتواصوا بالصبر لذلك كان سفيان الثوري يقول اذا سمعت برجل من اهل السنة في المغرب فارسل اليه بالسلام فانه غريب - [00:13:35](#)

يوصي بعضهم بعضا فانه غلب ولا يضره الغربة المؤمن ينبغي له ان يعلم وان يثق بوعود الله ان الله وصف الائمة من اوليائه بالانفراد قال عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة - [00:14:06](#)

قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. امه والامة يطلق على الرجل الامام مع ان ابراهيم كان في زمانه الغريب ان في اول امره ليس معه احد ثم كما قال الله فامن له لوط - [00:14:33](#)

ومعه زوجه سارة في غربة ثم جعله الله اماما في الهدى اماما في الهدى لم يستأش من قلة السالكين وقلة المؤيدين وقلة الاتباع لم يتوحشوا وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:14:51](#)

المؤمن اذا كان على بصيرة من دينه وعلى الهدى ما يضره الغرب بل ان هذا مما يدعوه الى اليقين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءهم الاعداء يوم الاحزاب تكالبوا عليهم - [00:15:25](#)

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله المنافقون ماذا قالوا رأوا ان ذلك من التكذيب قالوا كيف يعدنا بخزائن كسرى وقيصر؟ واحدا لا يستطيع ان يبول يذهب ان يبول هنا مو حصار الذي كان على المدينة - [00:15:47](#)

وكذبوا لماذا نظروا الى الشيء الغريب؟ المؤمنون علموا ان الله سيبتليهم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن - [00:16:11](#)

الكاذبين لانهم يعلمون فلما رأوا تكالب الاعداء علموا ان هذا الذي وعدهم الله به من الابتلاء وما وراء ذلك من النصر والتأييد والتمكين وانه لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي النبي وليس معه احد - [00:16:29](#)

ويأتي النبي ومعه الرهط والرهيط. ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل. هل ذلك يضره ذلك يردده؟ لا يصبر صاحب السنة اذا كان يقينا انه على السنة فليصبر اللي يحتسب وليعلم انها ان موعود الله ان لان الطائفة المنصورة - [00:16:47](#)

كما قال النبي فطوبى للغرباء الطائف المنصورة يقول لا يظروهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله فتقوم الساعة ما يظر هذا له مخالفة وحاربهم. لانهم كما ما هو معلوم ان ماتوا - [00:17:08](#)

ماتوا شهداء او مرابطين على السنة او غرباء طوبى للغرباء وان مكنوا فذاك وعد الله لهم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم - [00:17:29](#)

وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به هذه هو الاصل يصبر ويعبد الله وعلى التوحيد والسنة ولا يبالي سيمكن الله له الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامة - [00:17:53](#)

العمل اما اليأس والكسل والترك والميول الى الدنيا لانها والله هذي زمان فتننة وزمان شر وزمان كثر لا الانسان يصبر ويدعو الى الله ويتعلم ويبذل سبيله في التعلم ونشر العلم - [00:18:14](#)

لان نشر العلم اوله التعلم نشر العلم اوله التعلم لذلك كان من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل او سلك الله به له طريق الى الجنة لان هذا بداية الدعوة - [00:18:32](#)

هو ان يتعلم ما يدعو الى الله والى السنة ويكون في سبيل الله مجاهدا في سبيل نشر الدين الا بذلك والجهاد في سبيل الله ليس هو فقط القتال في سبيل الله. القتال في سبيل الله وسيلة الى نشر الدين - [00:18:50](#)

واعظم وسائل نشر الدين هو العلم والتعليم لان هذا هو الذي بعث به الرسل فلما كان الجهاد لما كان رد الاعداء عنه الصادين عنه لا بد من القتال والجهاد شرع الجهاد - [00:19:07](#)

هو الاصل. المقصود ووسيلة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض فسدت ولولا في سياق الجهاد هذه الايات. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدم الصوامع وبيعه وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا - [00:19:27](#)

لان الله شرع الجهاد لاجل يدفع الله بالجهاد بالمؤمنين عن المؤمنين وعن تديم المساجد والصوامع والبيئة التي كانت في زمن السابقين فاذا هو في الجهاد جهاد العلم تعلمنا وتعلينا ونشر السنة هذا هو الجهاد الدراسي - [00:19:45](#)

وذلك وسيلة اليه كذلك وسيلة يعني وسيلة الى تبليغه وسيلة الى رد العدوان عنه. وسيلة الى نشره وابلاغه الى قاصي الارض اما يجعل الوسيلة اعظم من من الغاية؟ لا لذلك الان - [00:20:07](#)

طالب العلم مجاهد في سبيل الله والعالم شهيد حتى ولو مات على فراشه. شهيد لذلك يقول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط - [00:20:26](#)

سماهم شهداء هذه شهادتهم ويقول عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وهم لهم شهادة على الناس وهم شهداء في سبيل الله لان هذا عملهم في سبيل الله - [00:20:41](#)

لذلك يقول الله تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا مما يدخل فيها من الشهداء العلماء لانهم الشهيد لماذا سمي شهيدا؟ لانه بذل نفسه شاهدا في شاهدا - [00:21:00](#)

على حق على هذا الاسلام انه حق؟ ان روحه بذلها لذلك شهادة ليشهد له وكذلك العالم يشهد لهذا الدين بين دعوته وتأليفاته وفتواه ورده على اهل البدع كل هذه شهادات - [00:21:23](#)

الان نحن نقرأ في كتب ابن تيمية وابن القيم وكذا وبخاري ومسلم هؤلاء من الذين يشهدون لنا ان هذا الحديث صحيح وظيف وهذا فقه وهذا معناه من علماء الاسلام ما الذي يجعله يبلغ الناس - [00:21:42](#)

الشهداء لذلك سماهم الله شهد الله قال الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم لذلك طالب العلم في سبيل الله سلك الله به سبيلا الى الجنة - [00:21:58](#)

لو مات على هذا السبيل يرجى له انه يبعث عليه ولذلك يبعث عليه من مات على شيئا بعث عليه ووصيتي يعني وان كان طال الكلام ما كنت ناوي هذا هذه الاطالة - [00:22:15](#)

وصية لاخواني ان يجتهدوا في تعلم العلم وتعليمهم ومراجعتهم وتكثيره وحفظه والدعوة اليه خاصة المكان الذي يكون الاخوان لهم يعني اجتماع ولهم مجلس يجتمعون فيه عند احدهم او كذا يتألف متعاونون - [00:22:30](#)

وليس بالضرورة ان يكون الناس دائما على رأي واحد الراء تختلف هذا يعجبك الزمان هذا والثاني يقول لا الوقت الفلاني هي الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى ومعاذ لما بعثهم الى اليمن معلمين - [00:22:48](#)

بعثهم قال تطاوعا ولا تختلفا. ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا هؤلاء الدعاة هم علماء ما ارسل العلماء وهذا متى ارسلهم النبي صلى

الله عليه وسلم؟ ارسلهم في السنة التاسعة من الهجرة بعد الوفود - [00:23:05](#)

ويقول لهم في حديث معاذ معاذ لما قال له حديث ابن عباس النبي قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الحديث فيه رسم منهج للداعية - [00:23:29](#)

وهو عالم يرسم لها النبي صلى الله عليه وسلم المال كانوا علماء اهل الكتاب تحرص منه لانهم عندهم حجج وجدل جدال وكتاب ويرون انهم علماء فابدأ معهم. ثم بدأ بالترتيب المنهجي للدعوة - [00:23:44](#)

اول شي التوحيد ركز عليه بين السنة ثم اذا اقرؤا بذلك دخلوا في الاسلام تبدأ بركان الاسلام ما يكون يذهب الى الفروع التي هي من شعب الاسلام التي هي دنيا الاسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلاها الاسلام الامام بضعة وسبعون شعبة عليها قول لاونداها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:24:01](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في الصحيحين انه شعب منها ما هو اعلى ومنها ما هو ادنى فذلك من لا يركز على جزئيات هي ادنى ويترك الاصول - [00:24:28](#)

او الاهم منها هذا شيء في الدعوة لما ارسل معاذ وابى موسى قال تطاوعا ولا تختلفا ما قال تطاويع لماذا؟ لانهم اثنان في السفر واثنان ما يكون احدهما امير على الآخر - [00:24:42](#)

الثلاثة جاء في سنن داوود والمسند انهما من ثلاثة يكونون في سفر الا حق كان حقا عليهم ان يؤمروا احدهم محمدون الثلاثة لا يتطوعون النبي قال تطاوعا ولا تختلفا لان العالم مع العالم - [00:25:02](#)

سيكون هذا له رأي وهذا له رأي وهذا معه حجة وهذا معه حجة وهكذا. ها وهذا ما حصل. هذا اللي حصل سواء في زمن الصحابة. او فيما بعدهم الرجلان اللذان - [00:25:18](#)

خرج في سفر فحضرتهم الصلاة وليس معهم ماء فتييمم وصلى ثم وجدوا الماء في الوقت فاعاد احدهما ولم يعد الآخر حصل اختلاف والذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة - [00:25:32](#)

محاضرة العصر فقال بعضهم اه نصلي اذا وصلنا لانه قال الا في بني قريظة وقال بعضهم اراد التعجيل فلما اختلفوا سكتوا عن بعضهم البعض فهؤلاء صلوا واولئك اخروا حتى وصلوا - [00:25:51](#)

ولم يجعلوها قضية فلما ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لان اولئك تأولوا ان المراد الصلاة في بني قريظة واولئك فسروه على الصحيح ان المراد به التعجيل الصلاة لا تؤخر عن وقتها لقوله ان الصلاة كانت هل من كتابا موقوتا - [00:26:06](#)

الم يجعلوها قضية ولم يختلفوا لكن كل عمل باجتهاده وعذره واخر صاحبه وهكذا في الامور التي هي مجال للاجتهاد مجال للرأي للاخذ والرد لا زال العلماء على هذا الاصل قضية للخلاف لانها تعطل - [00:26:29](#)

وخذ بذلك مثالا ما الذي حصل قبل ان يحصل الفرقة والاختلاف التي كانت في زمن زمن الصحابة حصلت في بعد مقتل عثمان. قبل ذلك اين وصلت الجيوش الاسلامية؟ فتحت الشرق - [00:26:50](#)

والغرب ان الراية واحدة والخليفة واحد الجماعة واحدة. حتى لما دب الاختلاف بينهم في القرآن حديث حذيفة الذي كان في غزو الشام فرأى الناس بعضهم يقرأ على قراءة ويقول للآخر اخطأت. هذه ليست قرآن والآخر يقول لا الذي معك ليس بقرآن. فجاء - [00:27:04](#)

الى عثمان رضي الله عنه. فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال وما ذاك؟ قال اختلفوا في القرآن فجمعهم على حرف واحد وجعله مصحفا واحدا وبث فيه وجمع النسخ الاخرى واحرقها - [00:27:30](#)

كل هذا ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم. ان تصور الامر وين وصل؟ وصل الى ان يقال لابي بن كعب وفلان حملة القرآن القراءة التي معكم الزموا هذه القراءة - [00:27:47](#)

حتى لا تفترق الامة وبعث بالمصاحف الى البلدان وذلك لما قيل جعلت هذه في مساوي الخوارج جعلوها في مساوي عثمان الم يحرقوا المصاحف؟ الم يجمعوا الناس على قال علي لول انما صنع ذلك بجمع ومحظر منا. ولو لم يصنعه عثمان لصنعتها -

هذه قضية المصلحة التي ان رأوا فيها الصحابة الناس يختلفون في القرآن في القرآن كيفما بالك بما هو دون ذلك التي يسعى فيها لذلك وصيتي لاخواني اهل السنة السلفيين لانهم الاحق بهذا واهل البدع - [00:28:27](#)

ما ما يتورعون عن البدع الكبيرة واهل الهوى والاحزاب اهم ما عندهم الاحزاب يقدمون الحزب ويعظمونه اعظم من السنة لكن الوصية لاهل السنة السلفيين ان يكون السنة هي الاصل وهي التي - [00:28:49](#)

يراد التمسك بها ونشرها وان يرحم بعضهم بعضا ويتآلفون يتناصحون ويرفق بعضهم ببعض لانه لانه مثل ما قال في سنن ابي داود عن معاذ بن جبل قال واياك وزیغة الحكيم - [00:29:09](#)

واقبل الحق فان المنافق قد يقول كلمة الحق قال كيف يقول يزيد ابن عميرة؟ يرحمك الله كيف اعرف زيغة الحكي على بلى اجتنب من قول الحكيم المشتهرات التي يقال له ما هذه - [00:29:30](#)

ولا ينأينك او ينعينك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع. لا يبعدك عنه. الحكيم المقصود به العالم الذي اوتي الحكمة لا ينهينك اذا زل او زاغ تبعد عنه بسببها انه لعله يرجع - [00:29:50](#)

اما اذا ترك وكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعني الشيطان على اخيك. الرجل الذي آآ شرب الخمر وجلد وجلد وجلد في الثاني والثالث فقال رجل يلعنه الله او لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به - [00:30:08](#)

فقال لا تعان الشيطان على اخيك هو الذي حمله على هذه الشتمة والغيرة لكنه خشي ان يعين الشيطان على اخيه على كل ان انا يعني اختتم هذه الكلمة بنصيحة وهي الاهتمام بالدعوة والتعلم والتعليم والبذل والصبر وليعلم انه كلما - [00:30:24](#)

علم انسانا ولو اية فليعلم انه كتب في صحيفته اه امرا عظيما من امر الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:30:47](#)

والهداية جزئية وكلية. كلية ان تهديه من الكفر الى الاسلام والجزئية ان تهديه الى بعض افراد الاسلام. شعب الايمان تعلمه منها هذه هداية نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ائمة الهدى. ودعاة الخير وان يجعلنا من المتآلفين المتحابين فيه - [00:31:05](#)

المتناصحين المتزاورين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:23](#)